

حقائق التفسير

@ 318 | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 34] . | | قال حمدون القصار : النصيحة لمن لم ينصح نفسه قبل سماع النصيحة بدوام | الاجتهاد ومجانبة الاختلاف . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 37] . | | قال السقطي : عن نفسك تدبيرك ، واصنع ما أنت صانع من أفعالك على مشاهدتنا | دون مشاهدة نفسك ومشاهدة أحد من الخلق . | | قال بعضهم : اصنع الفلك ولا تعتمد عليه ، فإنك بأعيننا رعاية وكلاءة ، فإن | اعتمدت على الفلك وكلت إليه وسقطت عن أعيننا . | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 37] . | | قال ذو النون : إن كنت قد ابتدأت في الأزل بشيء من العناية فقد نجوت ، وإلا فإن | الدعاء لا ينفع الغرقى . | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 40] . | | قال بعضهم : بالسبق قيد العواقب فمن أجرى له في السبق السعادة كانت عاقبته إلى | السعادة ، ومن أجرى له في السبق الشقاوة ختم له بالشقاوة . | | وألسنة الأولياء والأنبياء قاصرة عن سؤال مخالفة ما جرى في الأزل ؛ لأنه حكم | القاهر به وسلطان الجبار به . | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 43] . | | إلا من دله على الاعتصام به ، فذلك الذي يعصمه | من امره . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 45] . | | قال الحسين : لم يؤذن لأحد في الانبساط على بساط الحق بحال ؛ لأن بساط الحق | عزيز وحواشيه قهر وجبروت ، فمن انبسط عليه رد عليه كما رد على نوح - عليه السلام - لما قال : ! 2 2 | | . قيل له : إن ابنك ليس هو من أهلك . | | قوله تعالى : ! 22 | | [الآية : 46] . |